

الفائق في غريب الحديث

أُزْفُ ومشيئة سُجُح ثم يخفف فيقال : بسط كعنق وأُذْن جعل بسط اليد كناية عن الجود حتى قيل للملك الذي يطلق عطاياه بالأمر وبالإشارة : مبسوط اليد وإن كان لم يعط منها شيئا بيده لولا يبسطها به البته وكذلك المراد بقوله : يداً بسطاً وبقوله تعالى : بَلِّدْ يَدَاكَ هُ مَبْدُوسُوطَتَانِ الجواد والإنعام لاغيرن من غير تصور يد ولا بسطها ; لأن قولهم : مبسوط اليد وجواد عبارتان متعقيتان على معنى واحد والمعنى : إن الجواد بالغفران للمسيء التائب . رزقنا التوبه ومغفرة الذنوب ؟ وفي قراءة ابن مسعود ك بل يداه بسطاً وفي حديث عروة : مكتوب في الحكمة : ليكن وجهك بسطاً تكن أحب إلى الناس ممن يعطيهم العطاء . أي منبسطة منطلقا . أمير المؤمنين عمر B مات أسيد بن حُضَيْدٍ فَأُزْفُ مَالُهُ بدينه فبلغ عمر فرده فباعه ثلاث سنين متواليه فقضى دينه . بسط أي أسلم إذا كان مستغرقاً بالدين ومنه أسبل فلان بجريته . قال الشَّيْخُ زَيْدُ فَرِي : ... هُنَالِكَ لِأَرْجُو حَيَاةً تَسْرُؤُ نِي ... سَجِيسَ اللَّيَالِي مُبْدُوسَلًا بِالْجَرَائِرِ وكان المال نخلاً فباعه أي باع ثمرته حتى قضى منها دينه قال في دعائه : آمين وبسلا . قيل : معناه إيجابا وتحقيقا / قال أبو نخيله ... لاخاب من نفعك من رجا كا ... تبسلاً وعادى من عاذا كا

ابن عباس Bهما نزل آدم من الجنة ومعه الحجر الأسود متأبطه وهو ياقوته من يواقيت الجنة نزل بالباسنة ونخلة العجوة وروى : " ونزل بالعلاء "